

لسان العرب

(خنب) الخِنْذَابُ الضَّخْمُ الطويلُ من الرجالِ ومنهم مَنْ لم يُقَيِّدْ وهو أَيْضاً الْأَحْمَقُ الْمُخْتَلِجُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا والخِنْذَابُ الضَّخْمُ الْأَنْفِ وهذا مما جاءَ على أَصْلِهِ شاذّاً لِأَن كلَّ ما كانَ على فِعَّالٍ من الأَسْمَاءِ أُبْدِلَ من أَحَدِ حَرِّ فَيَّ تَضْعِيفِهِ ياءٌ مثل دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَلْتَبِيسَ بالمصادرِ إِلَّا أَنَّ يكونَ بالهاءِ فَيَخْرُجُ على أَصْلِهِ مثلَ دِنَّابَةٍ وَصِنَّارَةٍ وَدِنَّامَةٍ وَخِنْذَابَةٍ لِأَنَّهُ الآنَ قد أُمِّنَ التَّجَاسُّهُ بالمصادرِ التهذيبُ يقال رجل خِنْذَأْبٌ مكسورُ الخاءِ مُشَدَّدُ الدُّ النونِ مهموزٌ وهو الضَّخْمُ في عِبَالَةٍ والجمع خَنَانِيبُ ويقال الخِنْذَأْبُ من الرجالِ الْأَحْمَقُ الْمُتَمَرِّفُ يختلجُ هكذا مَرَّةً وهكذا مَرَّةً أَي يذهبُ الأزْهريُّ الليثُ الخِنْذَأْبَةُ الخاءُ رَفْعُ والنونُ شديدةٌ وبعد النونِ همزةٌ وهي طَرَفُ الْأَنْفِ وهما الخِنْذَأْبَتَانِ قال والأَرْوَنَةُ تحت الخِنْذَأْبَةِ وقال ابنُ سيده الخِنْذَابَةُ الْأَرْوَنَةُ العظيمةُ وقيل طَرَفُ الْأَرْوَنَةِ من أَعْلَاهَا بينها وبين الذُّخْرَةِ والخِنْذَابَتَانِ طَرَفَا الْأَنْفِ من جانِبَيْهِمُ والأَرْوَنَةُ ما تَحْتِ الخِنْذَابَةِ والعَرَوْتَمَةُ أَسْفَلُ من ذلك وهي حَدُّ الْأَنْفِ والرَّوْنَةُ تَجْمَعُ ذلك كُلَّهُ وهي الْمُجْتَمَعَةُ قُدَّامَ المَارِنِ وبعضهم يقول العَرَوْتَمَةُ ما بين الوَتَرَةِ والشَّفَةِ والخِنْذَابَةُ حَرْفُ الْمُذْخُرِ وهما الخِنْذَابَتَانِ وقيل خِنْذَابَتَا الْأَنْفِ خَرَّ قَاهُ عن يَمِينٍ وشِمَالٍ بينهما الوَتَرَةُ قال الرازي أَكَوِي ذَوِي الْأَصْغَانِ كَيْسًا مُنْضَجًا منهم وذَا الخِنْذَابَةِ الْعَفَنْدَجَا ويقال الخِنْذَأْبَةُ بالهمز وفي حديث زيد بن ثابت في الخِنْذَابَتَيْنِ إِذَا خُرِمَتَا قال في كُلِّ واحدةٍ ثَلَاثُ دَرَجَةِ الْأَنْفِ هما بالكسر والتشديد جانِبَا الْمُذْخُرَيْنِ عن يَمِينِ الوَتَرَةِ وشِمَالِهَا وهَمَزُهَا الليثُ وَأَنكرها الأصمعيُّ قال أبو منصور الهمزةُ التي ذكرها الليثُ في الخِنْذَابَةِ والخِنْذَابُ لا تَصِحُّ عِنْدِي إِلَّا أَنَّ تُجْتَلَبَ كما أُدْخِلَتْ في الشَّمْلِ وغَرَقِيئِ البَيْضِ وليستُ بِأَصْلِيَّةٍ قال أبو منصور وَأَمَّا الخِنْذَأْبَةُ بالهمز وضم الخاءِ فَإِن أَبَا العباسِ روى عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال الخِنْذَابَتَانِ بكسر الخاءِ وتشديد النونِ غيرَ مهموزٍ هما سَمَّا الْمُذْخُرَيْنِ وهما الْمُذْخُرَانِ وَالْخَوْرَمَتَانِ قال هكذا ذكرهما أبو عبيد في كتاب الخيل وروى سَلَمَةُ عن الفرَّاءِ أَنَّهُ قال الخِنْذَابُ والخِنْذَابُ الطويلُ قال ولا أَعْرِفُ الهمزَ لأَحَدٍ في هذه الحروفِ والخِنْذَابُ كَالْخُنَانِ في الْأَنْفِ وقد خَنْبَ خَنْبًا والخِنْذَابُ مَوْصِلُ أَسْفَلِ أَطْرَافِ الْفَخْذَيْنِ [ص 367]

[وأَعَالِي السَّاقِيَيْنِ وَالْخَنْبُ بَاطِنُ الرَّكْبَةِ وَقِيلَ هُوَ فُرُوجُ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ وَجُمِعُ ذَلِكَ كُلُّهُ أَخْنَابُ قَالَ رُوَيْبَةُ عُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحْنَنِي الْأَخْنَابِ الْفَرَّاءُ الْخَنْبُ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثَنِي الرَّكْبَةِ وَهُوَ الْمَأْوَِضُ وَخَنْبَاتٌ رَجُلُهُ بِالْكَسْرِ وَهَنَاتٌ وَأَخْنَبِيهَا هُوَ أَوْ هَنَاهَا وَأَخْنَبِيْتُهَا أَنَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .
أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ ... إِذْ كَانَتِ الْخَيْلُ كَعِلَابَاءِ الْعُنُقِ .

قال ابن بري قال أبو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لتميم بن العَمَرِّدِ بن عامر بن عبد شمس وكان العَمَرِّد طاعن يزيد بن الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ وَجَدْتَهُ أَيْضاً فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَخْنَبَ رَجُلَهُ قَطَاعَهَا وَخَنْبَ الرَّجُلُ عَرَجَ وَاخْتَنْبَ الْقَوْمُ هَلَاكُوا (1) .

(1) قوله « واختنب القوم هلكوا » نقل الصاغاني عن الزجاج أجنب القوم هلكوا أيضاً) .
أَبُو عَمْرٍو الْمَخْنَبَةُ الْقَطِيعَةُ وَجَارِيَةٌ خَنْبَةُ غَنْجَةٌ رَخِيمَةٌ وَطَبِيعَةٌ خَنْبَةُ أَيْ عَاقِدَةُ عُنُقِهَا وَهِيَ رَابِضَةٌ لَا تَبْدُرُحُ مَكَانَهَا كَأَنَّ الْجَارِيَةَ شُبِّهَتْ بِهَا وَقَالَ .
كَأَنَّهَا عَنَزُ طِبَاءٍ خَنْبِهِ ... وَلَا يَدْبُرُ بِعَوْلِهَا عَلَى إِيَّاهُ .
الإِيبَةُ الرَّيْبَةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبَةٍ وَخَنْعَةٍ وَمِثْلُهُ عَقَرٌ وَبَقَرٌ وَمِثْلُهُ مَا ذُقْتُ عِلَاسًا وَلَا بِلَاسًا وَجِئْتُ بِهِ مِنْ عَسَّكَ وَبَسَّكَ فَعَاقَبَ الْعَيْنُ الْبَاءَ شَمَرَ الْخَنْبَاتُ الْغَدَرُ وَالْكَذِبُ وَيُقَالُ لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ اللَّئِيمِ خَنْابَةُ أَيْ شَرٌّ وَالْخَنْابَةُ الْأَثَرُ الْقَبِيحُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ .

مَا كُنْتُ مَوْلَى خَنَابَاتٍ فَأَتَيْتُهَا ... وَلَا أَلِمْنَا لِقَتْلَى ذَاكُمُ الْكَلِيمِ .
وَيُرْوَى خَنَابَاتٍ يَقُولُ لَسْتُ أَجَنَبِيًّا مِنْكُمْ وَيُرْوَى خَنَانَاتٍ بِذُنُونَيْنِ وَهِيَ كَالْخَنَابَاتِ وَرَجُلٌ ذُو خَنْبَاتٍ وَخَبَنَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَصْلَحُ مَرَّةً وَيُفْسَدُ أُخْرَى